

القاهرة في 9 شوال 1420هـ
الموافق 16 يناير 2000م

الأستاذ الدكتور / عاطف عبيد
رئيس مجلس الوزراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مع الجهد الكبير الذي تقوم به الدولة ومع الإنجازات العمرانية والتنمية التي تسعى إلى امتداد العمران ليغطي 25% من مساحة مصر ومع السعي إلى توفير الخدمات لفئات الدخل المحدود ومع ما ظهر من نتائج سلبية على المدينة المصرية بسبب تركيز الاستثمارات فيها الأمر الذي يزيد من التركيز السكاني فيها وبالتالي يزيد من التزاحم الشديد الذي يكاد يقضي كل إنجاز اقتصادي واجتماعي . مع كل هذا فإن توعية المواطنين بكل أبعاد التنمية العمرانية تصبح عاملاً هاماً في مشاركة الجماهير وتجاوبهم مع سياسات الدولة وبرامجها التنموية .

وإذا كانت الصحف تنشر العديد من المقالات والدراسات التي تقدم المشاكل وتقتراح الحلول المناسبة إلا أن مشاركة المواطنين والتجاوب مع ما تقوم به الدولة لا يزال محدوداً للغاية ولا بد من قيام أجهزة الإعلام المتمثلة في التلفزيون الذي يدخل كل بيت ويخاطب المتعلم والامّي والغني والفقير لا بد لها من أن تقوم بدورها في توعية الجماهير وتبصيرها بمستقبلها العمراني من خلال برامج متقنة الإعداد والإخراج . لقد حاولت الإعداد لمثل هذه البرامج عام 1986 بإعداد 14 حلقة تلفزيونية تحت عنوان (الإنسان والمدينة) ولكن للأسف لم تلقى أي اعتبار من المسؤولين وها أنا أرسلها إلى سيادتكم عسى أتلقي بعضاً من اهتماماتكم ومرفق أيضاً اقتراحاً ببرنامج تلفزيوني تحت عنوان (مشروع للمناقشة) وكذلك سبعة برامج شعبية لإعلام المواطنين بأصول البناء والتشييد . إننا لن نتوقف عن إثراء العمل الوطني في مجال تخصصنا التخطيطي والمعماري بالرغم من كل المعوقات والسلبيات التي تساهم في إهدار القيم المعمارية وتدنى الصورة العمرانية في مصر التي تخلفت عن الركب الحضاري للدول المحيطة بنا والتي كان لنا دوراً كبيراً في دفعه من خلال عملنا كبيراً لخبراء الأمم المتحدة الذين عملوا في هذه الدول . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس المركز

د. عبد الباقي ابراهيم

أستاذ التخطيط العمراني ورئيس قسم العمارة بجامعة عين شمس سابقاً
وكبير خبراء الأمم المتحدة في التنمية العمرانية سابقاً